

## Effective of Reading Pictures Entrance in Development of Reading Understanding & Live Activities through Arabic language course (Lughti Al-Jamila) for Primary Sixth Female Students

Najmah Abdulmoen Alabdali

Faculty of Education || Al-Baha University || KSA

**Abstract:** This study aimed to know the effectiveness of the image- reading approach in developing reading comprehension and life skills in Arabic language course (lughti aljamila) for sixth- grade primary students in the Al- Baha region in the Kingdom of Saudi Arabia. The researcher used quasi- experimental approach to achieve the goal of the study, and to find out the effect of the experimental factor (the effectiveness of the image reading approach) on (developing reading comprehension and life skills) on the experimental group. The study tool has been prepared and represented in the achievement test, where the students were divided into two groups, the experimental group, which will be applied to the study, composed of (37) students, and the control group consisted of (37) students. The study's result showed the following: 1) The study reached (23) reading comprehension skills needed for sixth graders in a course in my Arabic language in Al Baha schools (Al Baha city), it was included in five main areas, namely; (Literacy comprehension skills, literal deduction skills, critical comprehension skills, taste comprehension skills, creative comprehension skills), in addition to the study reaching (10) life skills required for sixth graders in the Arabic language subject in Al Baha region schools. The results of the statistical analysis showed that there are statistically significant differences between the mean scores of female students in the experimental and controlling groups in reading comprehension skills and dimensional life skills in favor of the experimental group, which means that employing the entrance to the images takes a clear effectiveness in the female students' teaching. The study recommended the following: asking specialists in curriculum planning in the Kingdom of Saudi Arabia to reconsider forming education activities, and work to balance reading comprehension skills and life skills in all areas in a balanced manner and according to a specific methodology.

**Keywords:** Effectiveness- Image Reading- Reading Comprehension- Life Skills- Arabic Language- Sixth Grade.

## فاعلية مدخل قراءة الصورة في تنمية الفهم القرائي والمهارات الحياتية في مادة لغتي الجميلة لتلميذات الصف السادس الابتدائي

نجمة عبد المعين العبدلي

كلية التربية || جامعة الباحة || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية مدخل قراءة الصورة في تنمية الفهم القرائي والمهارات الحياتية في مقرر لغتي الجميلة لطالبات الصف السادس الابتدائي في منطقة الباحة في المملكة العربية السعودية. ولتحقيق هدف الدراسة. تم استخدام المنهج شبه التجريبي باعتباره الأقرب لتحقيق هدف الدراسة لمعرفة أثر العامل التجريبي (فاعلية مدخل قراءة الصورة) على (تنمية الفهم القرائي والمهارات الحياتية) على المجموعة التجريبية. وقد تم إعداد أداة الدراسة والمتمثلة في الاختبار التحصيلي، حيث تم تقسيم الطالبات إلى

مجموعتين المجموعة التجريبية والتي سيتم تطبيق الدراسة عليها، والمكونة من (37) طالبة، والمجموعة الضابطة والمكونة من (37) طالبة. وقد أظهرت الدراسة العديد من النتائج، والتي من أهمها: توصلت الدراسة إلى (23) مهارة من مهارات الفهم القرائي اللازمة لطالبات الصف السادس في مقرر لغتي الجميلة بمدارس منطقة (مدينة الباحة)، تم إدراجها في خمسة مجالات رئيسية، وهي: (مهارات الفهم الحرفي، ومهارات الاستنتاج الحرفي، ومهارات الفهم النقدي، ومهارات الفهم التدوقي، ومهارات الفهم الإبداعي)، بالإضافة إلى توصلت الدراسة إلى (10) مهارات من المهارات الحياتية اللازمة لطالبات الصف السادس في مادة اللغة العربية بمدارس منطقة الباحة (مدينة الباحة)، وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات الفهم القرائي، ومهارات الحياة البعدي لصالح المجموعة التجريبية، مما يعني أن توظيف مدخل الصور يحدث فاعلية واضحة في تدريس الطالبات. وقد أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات والتي من أهمها: دعوة القائمين على تخطيط المناهج في المملكة العربية السعودية إلى إعادة النظر في بناء نشاطات التعليم، والعمل على توازن مهارات الفهم القرائي، ومهارات الحياة في جميع المجالات بشكل متوازن ووفق منهجية محددة.

الكلمات المفتاحية: فاعلية- قراءة الصورة- الفهم القرائي- المهارات الحياتية- لغتي الجميلة- الصف السادس الابتدائي.

## المقدمة.

إنَّ القراءة بالنسبة إلى الفرد نافذة إلى محيطه، ووسيلة للتنمية الفكرية والوجدانية، كما أنها محطة للمتعة والراحة النفسية في عصر اتصف بالتقلب في قيمه، والسرعة في تغيراته، جعل الفرد دائم التعرض للضغط. وقد ذكر جاي بوند وآخرون أنه من الواجب أن يستهدف تعليم القراءة كل مستويات تنمية القدرة على الفهم، ذلك أن الهدف الأساسي من إعداد القارئ الجيد هو تمكنه من فهم ما تحويه المادة المطبوعة مهما كانت صعوبتها، وإذا كنا ندرّب التلميذ على أن تكون لديه مفردات بصرية، وأن يكتسب المهارة في تعرف الكلمات وأن تنمو لديه القدرة اللفظية بوجه عام، فإنَّ الهدف من وراء ذلك كله هو أن يصبح قادراً على الفهم الصحيح لمعاني تلك الرموز المطبوعة، وتتوقف مهاراته في القراءة على مدى فهمه لتلك المعاني ودقته في تفسيرها (عبد الحميد، 2002، 83).

ونظراً لأهمية الفهم القرائي فقد حظي باهتمام وزارة التربية والتعليم حيث ورد في وثيقة الأهداف التعليمية للغة العربية الصادرة عن وزارة المعارف (1422هـ) إنَّ من أهم الأهداف التي يسعى تدريس اللغة العربية في المرحلة الأساسية إلى تحقيقها "قراءة النصوص قراءة واعية ناقدة، والتمكن من فهمها". والأصل في القراءة أن تكون أولاً للفهم؛ لأنَّ الفهم القرائي مهارة رئيسية، بل هي المهارة المحورية التي يهدف تعليم القراءة إلى تنميتها، وهذا ما أكدّه جاد (2010، 18) بقوله: "إنَّ الفهم القرائي هو الهدف الأسسى من القراءة، الذي يسعى المعلم إلى تحقيقه، وتهدف العملية التعليمية إليه، فقراءة بلا فهم لا تعد قراءة بمفهومها الصحيح. وتعد عملية اكتساب المهارات الحياتية من النواتج المهمة للمنهاج الحديث والمعاصر في أي مرحلة دراسية، وهذا الأمر لا يقتصر على مادة بعينها دون المواد الأخرى فهي مسؤولية مشتركة لا يمكن أن يعفى منها أي تخصص، ومرجع ذلك أنَّ التربية في جوهرها معنية بإكساب المهارات الحياتية التي تؤهل المتعلمين لمعيشة الناس والتعامل معهم وتمكينهم من العمل والمشاركة في العملية التنموية (سعد الدين، 2003، 2).

ويتكون التعلم المبني على المهارات الحياتية من مجموعة من الأدوات وأساليب التدريس التفاعلية التي يتم تصميمها بهدف بناء شخصيات تتصف بالابتكار والتجديد والثقة بالنفس والاعتماد على الذات، وهو يعزز السلوكيات الإيجابية الطويلة المدى والمحسنة للحياة، عن طريق موازنة نقل المعلومات وبثها مع الأدوار الشخصية لتحسين الاتجاهات وبناء المهارات النفسية والاجتماعية. وتساعد استراتيجيات التدريس القائمة على المهارات الحياتية الطلبة على المشاركة والمبادرة النشطة في عمليات التعلم الحركي (الديناميكية) وهذه الأساليب تتمركز حول الطالب وتراعي متطلبات النوع الاجتماعي والجوانب الثقافية والقيمية، زيادة على كونها أساليب تفاعلية تشاركية. وتكتسب المهارات الحياتية أهمية خاصة كونها تساعد في تشكيل وصقل شخصية الفرد وإعداده لمواجهة قضايا

العصر ومشكلات الحياة اليومية ليكون إنساناً مبدعاً ومنتجاً وفاعلاً محلياً وعالمياً قادراً على التنمية والتطوير وإحداث التغيير. ومما لا شك فيه أن عصرنا هو عصر الصورة في أكثر من معنى، عصر يمجّد الصورة مقابل الكلمة، والشكل بدل المضمون، والمظهر بدل المخبر، إلى حد يمكن أن نقول إن عصرنا يحق هو عصر الصورة (عبد العالي، 2000، 62).

ويعتبر مدخل قراءة الصورة من أنواع الوسائل التي يسهل توفيرها وتعتمد في إدراك محتوياتها على البصر، لذلك يكثر استخدامه في عمليات التعلم والتعليم، إذ يحتل مساحات كبيرة من صفحات الكتب والمقررات المدرسية مما يحتم على التربويين تدريب المتعلمين على مهارات الاستفادة منه (بوقس، 2003، 166). ويأتي مدخل قراءة الصورة في مساعده للتلاميذ على تفسير المعلومات المكتوبة وفهم ما يتضمنه من علاقات، كما أن التعليم الذي يستخدم الصور يفوق التعليم اللفظي من حيث نمو العمليات الذهنية وبالنسبة لمضمون الصور والرسوم الإيضاحية فإن تفسير التلميذ لهذا المضمون يعتمد على ملاحظة الأشياء المتضمنة في الصورة وخصائصها المرئية والتعرف على العلاقات المكانية للأشياء في الصورة، ويعد تدريب التلاميذ على ملاحظة الصورة من أجل اكتشاف مضمونها وعلاقاتها والمقارنة بين جوانب الاختلاف وجوانب التشابه فيها بالإضافة إلى الاستنتاج والوصف والاستدلال من الصور كل هذا يجعل التلميذ قادراً على التفكير المنظم والسليم ويمكنه من إدراك عمليات التفكير المناسبة (الجزار، 1994، 6).

#### مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.

تحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما فاعلية استخدام مدخل قراءة الصورة في تنمية الفهم القرائي ومهارات الحياة في مادة لغتي الجميلة لتلميذات الصف السادس الابتدائي؟

وينبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما فاعلية استخدام مدخل قراءة الصورة في تنمية الفهم القرائي في مادة لغتي الجميلة لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي؟
2. ما فاعلية مدخل استخدام قراءة الصورة في تنمية مهارات الحياة في مادة لغتي الجميلة لتلميذات الصف السادس الابتدائي؟

#### فرضيات الدراسة:

- أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام مدخل الصورة) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (التي درست باستخدام الطريقة المعتادة في الكتاب المدرسي) في المستوى "الحرفي" لاختبار مهارات الفهم القرائي.
- ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام مدخل الصورة) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (التي درست باستخدام الطريقة المعتادة في الكتاب المدرسي) في المستوى الاستنتاجي الحرفي " لاختبار مهارات الفهم القرائي.
- ج- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام مدخل الصورة) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (التي درست باستخدام الطريقة التقليدية) في المستوى "الفهم النقدي" لاختبار مهارات الفهم القرائي.

- د- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام مدخل الصورة) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (التي درست باستخدام الطريقة التقليدية) في المستوى "الفهم التدويقي" لاختبار مهارات الفهم القرائي.
- هـ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام مدخل الصورة) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (التي درست باستخدام الطريقة التقليدية) في المستوى "الفهم الابداعي" لاختبار مهارات الفهم القرائي.
- و- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام مدخل الصورة) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (التي درست باستخدام الطريقة التقليدية) في "المهارات الحياتية" لاختبار مهارات الفهم القرائي.


#### أهداف الدراسة.

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف إلى أثر استخدام مدخل قراءة الصورة في التحصيل الدراسي لمهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف السادس الابتدائي في مادة اللغة العربية.
2. الوقوف على مستوى قراءة الصورة المتضمنة في محتوى مادة لغتي لدى طالبات الصف السادس الابتدائي، وفيما إذا كان مستوى قراءة الصورة يختلف باختلاف جنس التلاميذ مقارنةً بمستوى قراءة الكلمة.
3. بيان أهم مهارات الفهم القرائي التي يجب أن يتضمنها مدخل قراءة الصورة لدى طالبات الصف السادس الابتدائي.
4. إلقاء الضوء على برنامج متكامل لتنمية مهارات الحياة والفهم القرائي يعتمد على توظيف مدخل قراءة الصورة في تدريس طالبات الصف السادس الابتدائي في مادة اللغة العربية.
5. التعرف على سبل التغلب على ضعف مهارات الفهم القرائي ومهارات الحياة من خلال استخدام مدخل قراءة الصورة لطالبات الصف السادس الابتدائي.

#### أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها مما يلي:

الأهمية النظرية: 

1. أنها تتناول موضوعاً مهماً وهو استخدام مدخل قراءة الصورة في تنمية الفهم القرائي ومهارات الحياة لدى طالبات الصف السادس الابتدائي.
2. قد تلفت انتباه القائمين على تخطيط وتطوير المناهج التربوية على توظيف مدخل قراءة الصورة لتنمية الفهم القرائي ومهارات الحياة لدى طالبات الصف السادس الابتدائي.
3. قد تلفت انتباه القائمين على تخطيط وتطوير المناهج التربوية على توظيف مدخل قراءة الصورة لتنمية الفهم القرائي ومهارات الحياة لدى طالبات الصف السادس الابتدائي.
4. أنها ترشد المعلمين إلى ضرورة الاهتمام بتوظيف مدخل قراءة الصورة في تدريس مهارات مادة اللغة العربية.
5. قد تمكن الباحثين والمدرسين خاصة في مجال طرق تدريس اللغة العربية من تطبيق البرنامج المقترح (استخدام مدخل قراءة الصورة) والاستفادة منه.

#### الأهمية التطبيقية:

1. تقدم برنامجاً جيداً ومتقدماً في تنمية الفهم القرائي والمهارات القرائية من خلال استخدام مدخل قراءة الصورة.
2. تفيد معلمي اللغة العربية في تطوير أساليبهم التدريسية من خلال استخدامهم استراتيجيات حديثة في التدريس كاستراتيجية استخدام مدخل قراءة الصورة في التدريس.
3. تزيد من تنمية مهارات الفهم القرائي لدى الطالبات، وتزيد المشاركة في عملية التعلم من خلال إدراك المعنى الحقيقي لمدخل قراءة الصورة.

#### حدود الدراسة

تقتصر الدراسة على الحدود التالية:

- الحد الموضوعي: فاعلية استخدام مدخل قراءة الصورة في تنمية الفهم القرائي ومهارات الحياة في مادة لغتي.
- الحد البشري: طالبات الصف السادس الابتدائي.
- الحد المكاني: مدرسة ابتدائية السيدة عائشة رضي الله عنها بمدينة الباحة
- الحد الزمني: العام الدراسي 1439-1440 هـ الفصل الدراسي الثاني.

#### مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

- أ- الفهم القرائي كما يراه (البصيص، 2011، 62) بأنه: "اكتساب التلميذ القدرة على فهم المقروء فهماً حرفياً، واستنتاج معانيه الضمنية، والقدرة على نقده وتذوقه، واستحداث معرفة جديدة تضاف إليه، ويمكن قياس هذه المهارات من خلال اختبار الفهم المعد لهذا الغرض". وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: "عملية يتم فيها التفاعل بين الطالب والنص المكتوب بغية التواصل إلى ما يحتويه النص من معاني سواء للكلمات أو الجمل أو النص ككل".
- ب- مهارات الحياة كما يعرفها (السيد، 2001، 21) بأنها: "قدرة الفرد على التعامل بإيجابية مع مشكلاته الحياتية شخصية واجتماعية وتشمل: مهارات: إدارة الوقت، والاتصال الاجتماعي، وحسن استخدام الموارد التفاعل مع الآخرين، واحترام العمل. وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: "أي عمل يقوم به الإنسان في الحياة اليومية التي يتفاعل فيها مع أشياء ومعدات وأشخاص ومؤسسات وبالتالي فإن هذه التفاعلات تحتاج من الفرد أن يكون متمكناً من مهارات أساسية".
- ج- مدخل قراءة الصورة كما يعرفه (ابن منظور، 1998) بأنه: "هو العملية البصرية العقلية والتي تتم عبر مراحل متتابعة تستند إلى الخلفية المعرفية والاجتماعية، والثقافية للمتعلم تبدأ بتأمل يستهدف تحليل بنية النص البصري عبر حوار ذاتي يسعى لاستيعاب دلالاتها المباشرة، والضمنية التي يرتاح إليها المتعلم ثم إعادة تركيب هذه البنية، ثم التعبير عنها للآخرين مع التمكن من نقدها". وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: "قدرة مكتسبة لدى متعلم اللغة العربية تمكنه من قراءة الصور والنص البصري والتعبير عنها للآخرين أو إنتاجه في مواقف اكتساب اللغة".
- د- مهارات قراءة الصورة في اللغة العربية كما يعرفها (الميمي، 2003، 16) بأنها: "قدرة الطالب على قراءة الشكل البصري العلمي، وتحويل اللغة البصرية الذي يحملها ذلك الشكل إلى لغة لفظية، واستخلاص المعلومات منه، ولها عدة مستويات، منها: التعرف والوصف والتحليل والربط والتفسير واستخلاص المعاني". وتعرفها الباحثة

- إجرائياً بأنه: "القدرة على قراءة الصور بدقة وفهم وإيجاد العلاقة بين العناصر البصرية والتعبير عن الشكل البصري بصورة لفظية واضحة واستخلاص المعلومات واستخدامها بما يتلاءم مع عملية التعلم".
- هـ- الصورة كما يعرفها (عرفات، 2000، 168) بأنها: "معينات بصرية يستخدمها المعلم في الموقف التعليمي بغرض فهم واستيعاب المفاهيم العلمية، وهي تتمثل في صورة شفافيات خاصة بجهاز العرض فوق الرأس أو بطاقات صغيرة أو لوحات كبيرة أو أفلام تعليمية يعرضها المعلم أمام التلاميذ". وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنه: "جميع الصور المرسومة والرموز الخطية البصرية، التي يتم تصميمها من أجل توضيح وتلخيص المعلومات وتفسيرها والتعبير عنها بأسلوب علمي، والتي تستخدم كوسائل تعليمية تخدم عملية التعليم والتعلم، خصوصاً تلك الموضوعات التي يصعب فهمها باللغة اللفظية فقط".
- و- الصف السادس الابتدائي: أحد صفوف المرحلة الابتدائية العليا والتي تبدأ من الصف الرابع حتى السادس الابتدائي، ويتراوح عمر التلميذة فيها ما بين (10-12) سنة".

## 2- الإطار النظري والدراسات السابقة

### أولاً: الإطار النظري

#### المبحث الأول: الفهم القرائي

##### مفهوم الفهم القرائي:

يُعرف نهاية (2013، 104) الفهم القرائي بأنه: فهم التلميذ للنص المقروء من حيث الفهم الحرفي، والاستنتاجي، والنقدي، والتدوقي، والإبداعي. ويعرفه شحاته والسمان (2012، 84) بأنه: عملية عقلية معرفية يصل بها القارئ إلى معرفة المعاني التي يتضمنها النص المقروء نثراً أو شعراً اعتماداً على خبراته السابقة، وذلك من خلال قيامه بالربط بين الكلمات، والجمل، والفقرات ربطاً يقوم على عمليات التفسير، والموازنة، والتحليل، والنقد، ويتدرج في مستويات تبدأ بالفهم الحرفي للنص، وتنتهي بالفهم الإبداعي له، حتى يتمكن من بناء المعنى من النص من خلال تفاعله معه. وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: عملية يتم فيها التفاعل بين الطالب والنص المكتوب بغية التواصل إلى ما يحتويه النص من معاني سواء للكلمات أو الجمل أو النص ككل.

##### أهمية الفهم القرائي :

يشير عبد الوهاب (2008، 95) إلى هذه الأهمية بقوله: "إن الفهم القرائي يعد البنية الأساسية التي ينطلق الطالب من خلالها إلى تعلم واستيعاب موضوعات اللغة العربية، وكذلك موضوعات المواد الدراسية الأخرى بدرجات متفاوتة وفق درجة تشبعها بالعامل اللغوي، لذا يظل تنمية مهارات الفهم القرائي هدفاً من الأهداف الأساسية التي يسعى المربون وعلماء اللغة وعلماء النفس إلى تحقيقها دوماً لدى المتعلمين في كل المراحل التعليمية". ومن المكاسب المهمة التي يجنيها المتعلم من فهمه القرائي ذلك السمو اللغوي الذي يميزه، إضافة إلى نمو معلوماته، وثراء أفكاره، وامتلاكه لمقومات الشخصية المؤثرة، حيث يشير فضل الله إلى ذلك بقوله: "إنَّ الفهم القرائي ضمان للارتقاء بلغة المتعلم، وتزويده بأفكار ثرية، وإلمامه بمعلومات مفيدة، واكتسابه مهارات النقد في موضوعية، وتعويداً إبداء الرأي، وإصدار الأحكام على المقروء بما يؤيدها، ومساعدته على ملاحظة الجديد؛ لمواجهة ما يصادفه من مشكلات، وتزويده بما يعينه على الإبداع" (فضل الله، 2001، 82).

### مهارات الفهم القرائي ومستوياته :

- أورد الناقة وحافظ (2002، 215-218) والفليت والزيان (2009، 239) تصنيفاً لمستويات الفهم القرائي ومهاراته كما يأتي :
- أولاً: مستوى الفهم المباشر، وتضم مهاراته ما يلي: تحديد معنى الكلمة المناسب خلال السياق، وتحديد أكثر من معنى مشترك للكلمة، وتحديد مرادف الكلمة تحديد الفكرة العامة المحورية للنص، وتحديد الفكرة الرئيسة للفقرة، تحديد الأفكار الفرعية في النص، وإدراك الترتيب الزمني والمكاني، وإدراك الترتيب حسب الأهمية.
  - ثانياً: مستوى الفهم الاستنتاجي، ومن مهاراته: استنتاج العلاقة بين السبب بالنتيجة، واستنتاج الأمور المتشابهة والمختلفة، واستنتاج أغراض الكاتب ودوافعه، واستنتاج الاتجاهات والقيم الشائعة في النص.
  - ثالثاً: مستوى الفهم النقدي، وتشتمل مهاراته على: التمييز بين الأفكار الرئيسة والجزئية، والتمييز بين الحقائق والآراء، والتمييز بين الفكرة المبتدلة والفكرة المبتكر، وتحديد مدى منطقية الأفكار وتسلسلها.
  - رابعاً: مستوى الفهم التدوقي، ومن مهاراته: إدراك القيمة الجمالية والدلالة الإيحائية في الكلمات والتعبيرات، وإدراك الحالة الشعورية المسيطرة على جو النص.
  - خامساً: مستوى الفهم الإبداعي، وتركز مهاراته على: إعادة ترتيب أحداث القصة، وتقديم حلول مبتكرة لمشكلات وردت في القصة، ووقع أحداث القصة بناء على فرضيات معينة، والتنبؤ بالأحداث قبل الانتهاء من قراءة القصة، وتخيل نهاية لقصة ما لم يحددها الكاتب، وتمثيل النص المقروء.

أما عبد الوهاب (2008، 106) فيشير إلى أنّ مستويات الفهم القرائي تتمثل في :

- ◇ الفهم الحرفي: ويتعلق بفهم العناصر الصريحة والواضحة في المادة المقروءة .
- ◇ الفهم التفسيري: وهو المستوى الذي يربط فيه التلميذ بين المعلومات الجديدة وخبراته السابقة، أو هو فهم ما وراء المادة المطبوعة.
- ◇ الفهم النقدي: وهو قدرة القارئ على إصدار حكم معين مرتكزاً على اتجاهاته وخبراته.
- ◇ الفهم التقييمي: ويتضمن هذا المستوى المهارات المرتبطة بقدرة القارئ على فهم النص من أجل تقييمه وتثمينه، ويتطلب تأثر القارئ بالنص، وتفاعله معه.

وقام عيد (2007، 37-38) بإعداد قائمة من أربعين مهارة تناسب طلاب الصف السادس الابتدائي، وزعها على خمسة مستويات هي: مستوى الفهم المباشر، ومستوى الفهم الاستنتاجي، ومستوى الفهم الناقد، ومستوى الفهم التدوقي، ومستوى الفهم الإبداعي. وتوصل من خلالها إلى أنّ أهم عشر مهارات في تلك الأربعين مهارة، تتمثل في: تحديد الفكرة الأساسية للفقرة، وتحديد المعنى المناسب للكلمة من السياق، واستنتاج أوجه التشابه والاختلاف، واستنتاج خصائص أسلوب الكاتب، والتمييز بين الأفكار الأساسية والأفكار الفرعية التمييز بين ما يتعلق بالموضوع، وما لا يتعلق به، وتحديد مواطن الجمال في الفقرة، وإدراك جو النص، وتحديد نهاية قصة ما، وتطوير أفكار جديدة من أفكار معروضة.

### المبحث الثاني- المهارات الحياتية:

#### مفهوم المهارات الحياتية:

قدم ليبرمان (Lieberman, 1998: 22) تعريفاً للمهارات الحياتية ينص على أنها: قدرة الفرد على مواجهة المشكلات والتحديات التي تعترضه، والرغبة في تعديل أسلوب حياة الفرد والمجتمع. كما عرفها إلين (Ellen, 2005: 28)

بأنها القدرة على التعامل بشكل إيجابي مع المشكلات الحياتية، وأنها تشمل التفكير الإبداعي، واتخاذ القرار، واكتساب المعرفة، والمسئولية، ومهارة الاتصال، وتقدير وفهم الذات، والتفاعل مع الآخرين. كما أشارت يوسف (2010، 345) بأنها السلوكيات المرتبطة بحياة الطفل والتي ينبغي عليه اكتسابها لمواجهة متطلبات الحياة اليومية بنجاح، وليكون عنصراً إيجابياً ومؤهلاً لبناء مجتمعه. ويعرفها الأغا (2012، 76) بأنها المهام الأساسية الذهنية والأدائية المرتبطة بمبحث العلوم العامة، واللازمة لتعامل الطلاب بإيجابية واتقان، ومن هذه المهارات: مهارة اتخاذ القرار، ومهارات البيئية الأدائية، ومهارات الاتصال والتواصل. أما الباحثة فتعرفها إجرائياً بأنها: أي عمل يقوم به الإنسان في الحياة اليومية التي يتفاعل فيها مع أشياء ومعدات وأشخاص ومؤسسات وبالتالي فإنَّ هذه التفاعلات تحتاج من الفرد أن يكون متمكناً من مهارات أساسية.

### أهمية المهارات الحياتية :

تكمن أهمية المهارات الحياتية في ارتباطها بشخصية المتعلم وتنمية أدواره في المجتمع، فهو يحتاج إلى التواصل مع الآخرين والتفاعل معهم من خلال مجموعة من المهارات الحياتية، التي تساعد على تحقيق أهدافه، وبقدر إتقان المتعلم للمهارات الحياتية يكون نجاحه في حياته. وتتمثل أهمية المهارات الحياتية فيما يأتي (Butterwick, et al., 2006: 75-86):

1. تساعد الفرد على تحقيق قدر كبير من الاستقلالية وتحمل المسؤولية.
2. ممارسة الفرد للمهارات الحياتية تمكنه من تحقيق المزيد من الثقة بالنفس.
3. تنمي لدي الفرد القدرة على التخطيط الجيد.
4. تسهم في تنمية شخصية الفرد وصقل مواهبه وقدراته العقلية والبدنية إلى أقصى حد ممكن.
5. تمكن الفرد من التعامل مع الأسرة والمجتمع المحلى وكيفية اتخاذ القرار المناسب.
6. تساعد على تطوير فهم الذات لدى المتعلمين وذلك من خلال القدوة والنموذج.
7. تساعد الفرد على تعديل سلوكه وفقاً لمواقف الحياة اليومية.
8. توفر للفرد قدراً كبيراً من المعارف الوظيفية التي تسير له النجاح في حياته اليومية.

كما أوضح إبراهيم (2010: 26) أهمية المهارات الحياتية بالنسبة للفرد في النقاط التالية :

1. تكسب الفرد القدرة على التحكم الانفعالي.
2. تنمي التفاعل الاجتماعي، والتواصل مع الآخرين.
3. تساعد على إدراك الذات وتحقيق الثقة بالنفس.
4. تساعد على تنمية الابتكار والإبداع.
5. تنمي القدرة على التصدي للمشكلات.
6. توفر النمو الصحي الجيد للشخصية.
7. تنمي المشاعر الإيجابية داخل الفرد تجاه ذاته، أو تجاه الآخرين في مجتمعه.

### تصنيفات المهارات الحياتية:

لما كانت حياة الإنسان تأخذ أنماطاً وأشكالاً متعددة ومختلفة فإنَّ هذا أدى إلى تباين وتعدد المهارات اللازمة لمسايرتها. ومن هنا أخذت المهارات الحياتية تصنيفات متعددة ومنها:



تصنيف برنس (Prince, 1995: 173) صنف المهارات الحياتية إلى عدة تصنيفات للمهارات الحياتية منها: التفاعل مع الآخرين، وتجنب الأخطار، وممارسة عادات صحية، وإدارة الأموال، وترشيد الاستهلاك. في حين صنف شينيه (Chinapah 1997: 22) المهارات الحياتية كما يلي: مهارات المحافظة على الذات، والمهارات الاجتماعية، والمهارات المعرفية، والمهارات اليدوية.

وصنفت كوجك (2001، 29-31) وعبد السلام (2009، 94) المهارات الحياتية كما يلي :

- مهارات انفعالية وتشمل: ضبط المشاعر، والتحكم في الانفعالات، وسعة الصدر والتسامح، وتحمل الضغوط بأشكالها وتنمية قوة الإرادة والقدرة على التكيف، وتقدير مشاعر الآخرين، والقدرة على مواكبة التغيير.
  - مهارات اجتماعية وتشمل: تحمل المسؤولية، واحترام الذات، والمشاركة في الأعمال الجماعية، والقدرة على بناء علاقات، والقدرة على الحوار، واتخاذ القرارات المناسبة، وأداء بعض الأعمال المنزلية والأسرية، وتقبل الخلافات، والقدرة على التواصل.
  - مهارات عقلية وتشمل: معرفة الطريقة الأفضل لاستخدام الموارد، والقدرة على التنبؤ بالأحداث، والقدرة على التعلم المستمر، والقدرة على البحث والتجريب، وإدراك العلاقات.
- أما الحايك ووعد الله (2008، 167) فقد قسما المهارات إلى خمسة محاور هي: المهارات البدنية، ومهارات الاتصال والتواصل، والمهارات الاجتماعية والعمل الجماعي، والمهارات النفسية والأخلاقية، ومهارات التفكير والاكتشاف. وصنفا إبراهيم (2012، 24) إلى اثني عشرة مهارة أساسية هي: مهارة التعامل مع العواطف، والاتصال والتواصل، وحل المشكلات، والتفكير الناقد، والتعامل مع الضغوطات، والصحة، واتخاذ القرار، والتوعية الغذائية، وإدارة الوقت، والثقة بالنفس والوعي بالذات، والتعامل مع الآخرين، والتفكير الإبداعي.

المبحث الثالث: مدخل قراءة الصورة:

تعريف الصورة :

هي تمثيل حر بالخطوط بفكرة أو إحساس أو لشيء ما ويراد بكلمة حر عدم تقيد الرسم بكل التفاصيل الموجودة في الأشياء التي يمثلها، إذ يركز عادة على الخطوط الأساسية فيها، ويظهرها بنسبها العادية كما في الرسوم التوضيحية، أو مبالغاً فيها بقصد التعبير عن المعنى المطلوب بقوة. كما هو الحال في رسوم الكاريكاتير (أبو شرخ، 2016، 15-16). وعرفها عرفات (2000، 168) بأنها: معينات بصرية يستخدمها المعلم في الموقف التعليمي بغرض فهم واستيعاب المفاهيم العلمية، وتتمثل في صورة وهي تتمثل في صورة شفافيات خاصة بجهاز العرض فوق الرأس، أو بطاقات صغيرة، أو لوحات كبيرة، أو أفلام تعليمية يعرضها المعلم أمام التلاميذ. وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: جميع الصور المرسومة والرموز البصرية الخطية، التي تصمم لتوضيح المعلومات وتلخيصها وتفسيرها وعرضها بأسلوب علمي، والتي تستخدم كوسائل تعليمية تخدم عملية التعليم والتعلم، خصوصاً تلك الموضوعات التي يصعب فهمها باللغة اللفظية فقط.

الوسائل البصرية:

تعتبر الحواس بوجه عام من أهم الوسائل التي نستدل بوساطتها على العالم الخارجي المحيط بنا، ومن خلالها نكتسب المهارات والمعارف. ولكن حاسة الإبصار تعتبر الأهم من بين هذه الحواس؛ لأنها لا تقيد بشرط الاقتراب من الشيء لإدراكه، عكس حاسة اللمس مثلاً، وإضافة إلى أن معظم مصادر المعرفة تدرك بواسطة حاسة الإبصار مثل:

الكتب والصحف والمجلات وجميع المواد المطبوعة والمصورة، ولا يعني ذلك إهمال الحواس الأخرى. عضو حاسة الإبصار هو العين، وتكاد تشترك هذه الحاسة مع جميع الحواس التي يتم التعلم بواسطتها، وليس أدل على ذلك من الذين حرموا نعمة البصر، كيف يعانون من عدم إدراك كل شيء متعلم، إضافة إلى أن ذلك كثيراً من المهارات لا يستطيع هؤلاء تعلمها بسبب فقدهم هذه الحاسة الهامة جداً. وترى الباحثة: أن الوسائل البصرية هي من أفضل الوسائل التعليمية؛ لأنها تعين المعلم على إيصال كم كبير من المعلومات في وقت صغير، كما أنها تثير انتباه التلاميذ، وتثير دافعيتهم للتعلم الجديد، مما يساعد على حدوث تعلم أكثر ديمومة.

ومن الوسائل البصرية في ميدان التعليم والتعلم :

- جميع أوعية المعلومات المطبوعة: كتب، وكتيبات، وأدلة، وصحف، ومجلات.
- جميع المواد المصورة والمرسومة: الخرائط، والكرات الأرضية، والملصقات، واللوحات التعليمية، والرسوم البيانية.
- النماذج والعينات والأشياء الحقيقية، والمعارض، والمتاحف.
- أجهزة عرض الشرائح والشفافيات والمجهر وغيرها (سلامة، 2001، 61).

أهمية الصور والرسومات التوضيحية في عمليتي التعليم والتعلم (أبو شرخ، 2016، 17) :

- تجذب انتباه الطالب واهتمامه.
- تساعد على تذكر المعلومات المكتوبة التي تصحبها.
- الرسومات المبسطة أفضل في التعليم من الرسومات المعقدة والمزدحمة بالتفاصيل.

اختيار الصور للتعليم :

هناك معايير عدة يجب مراعاتها عند اختيار الصور للتعليم الناجح هي (أبو شرخ، 2016، 17-18) :

(مدى علاقة هذه الصور بموضوع الدرس، ومدى وضوحها وواقعيتها، ومناسبة الصور لمستوى وأعمار المتعلمين، ومدى صلاحيتها لإثارة الأسئلة والمناقشات الصفية، وتوفر الشروط الفنية من حيث التناسق والألوان، وإثارة اهتمام الطلبة وجذب انتباههم، والوضوح وعدم التعقيد في الصورة، وأهمية محتوى الصورة التعليمية لتحقيق أهداف الدرس، ومراعاة دقة المعلومات وصحتها). وهناك أمور يجب على المعلم مراعاتها عند استعمال الصور للتدريس في جميع المستويات هي (الحيلة، 2006، 348-350):

- إشراك الطلبة في اختيار الصور وعرضها وتحليلها.
- بيان الفرق بين الصورة والحقيقة كي يتم تكوين مفاهيم صحيحة.
- توظيف الصور عند المقارنة بين بعض المفاهيم، توضيح التباين بينها.
- التقليل من البيانات المكتوبة؛ لمساعدة الطالب على الوصف والتعبير.
- تحديد الأسئلة حول الصور؛ لإثراء خبرة الطالب نحو التعرف على المفاهيم أو الأشياء الجديدة.

متطلبات قراءة الصور في تحقيق أهداف المنهج :

يشير الباحثون في مجال قراءة الصور إلى أن قيام خبراء قراءة الصور بدورها في تحقيق أهداف المنهج يتطلب (المنير، 2011، 42-43):

أ- توافر مجموعة من الخصائص في الصور المقدمة للطفل، وتنقسم هذه الخصائص إلى :

◇ خصائص شكلية: ومن أهمها: أن تكون مبسطة، وجذابة من حيث ألوانها، وغير متضمنة لما يشتهت انتباه الطفل.

◇ خصائص موضوعية: ومن أهمها: أن ترتبط بالأهداف، وتتضمن موضوعات مألوفة بالنسبة للطفل، ومثيرة لاهتمامه.

ب- قيام المعلم بطرح الأسئلة التي تساعد الأطفال على ترجمة وتفسير وفهم الصور بطرق مفكرة وذات معنى إلى جانب تشجيع الأطفال أنفسهم على طرح مثل تلك الأسئلة.  
وترى الباحثة: أن الصورة التعليمية يجب أن تكون واضحة الشكل والألوان، ومرتبطة بموضوع الدرس، وأن تكون مناسبة لأعمار التلاميذ ولبيئتهم، وأن يعرضها المعلم في المكان والوقت المناسب؛ حتى يتسنى لجميع التلاميذ رؤيتها وقراءتها، ويجب على المعلم حجتها عن التلاميذ فور الانتهاء منها؛ حتى لا تكون عاملاً مشتتاً للتلاميذ.

عناصر تحليل الصورة (الحيلة، 2006، 352-351):

- أ- اللون: اللون جاذبية جديدة للصورة، ويعطى دلالات جديدة أيضاً، فالوسائل التعليمية تصبح أكثر دلالة عن طريق التلوين.
- ب- الحجم: فالصورة تصغر الأشياء أو تكبرها؛ لذا ينبغي تعريف الطلبة مقدار التغيير في الحجم عن الأصل.
- ج- المسافة والبعد: قد لا يستطيع الطالب تقدير المسافة بالصورة ما لم تتواجد أشياء مألوفة في محتويات الصورة، مثل مشاهدة إنسان أو شيء مألوف بجانبها.
- د- الحركة: يمكن للصورة الثابتة التعبير عن الحركات، كأن نصور الحركة في أوضاع مختلفة، فإنها تجعل الصور أكثر قرباً من الواقع، وأكثر جاذبية وحيوية؛ لأنها تبعث الحياة في الصورة الجامدة.
- هـ- الحرارة: من الصعب توضيح الحرارة من الصورة وحدها، إلا أن بعض الدلائل تشير إلى مقدار الحرارة مثل: الخامات المستخدمة في البيئة، والثلج على الجبال، وأشكال البيوت.

فوائد الصورة في العملية التربوية:

- لاستخدام الصورة فوائد كثيرة في العملية التربوية التعليمية تتضح فيما يلي (الموسي، 2008):
- تثير لدى الطلاب شتى أشكال التفكير، وتدفعهم لإعمال عقولهم، بالإضافة إلى زيادة مساحة الاتصال الفكري.
- تدرب الطلاب على المقارنة بين الحجم والبعد والشكل.
- تحفز الطلاب على القراءة الخارجية وتعزز ما لديهم من معلومات.
- تساعد الطلاب على تقريب المسافات الزمنية والمكانية وتوفير الوقت والجهد.
- تعين الطلاب على عرض الأفكار وتنظيمها.
- تعد مصدراً سريعاً لنقل المعلومات والأفكار- التي تعجز اللغة الصماء عن نقلها- بصورة أكثر واقعة.

ماهية قراءة الصورة :

عرّفها (شعلان، 2011، 226) بأنها: شكل من أشكال اللغة البصرية تبدأ بالنظرة العابرة بالصورة إلى مرحلة إمعان النظر بالفهم والتأمل والتفكير، وإعادة ترتيب العناصر وربطها بالمخزون العقلي، ومن ثم ترجمتها والتعبير عنها. وعرفتها (جاد، 2010، 111) بأنها قدرة الطالب على قراءة الأشكال البصرية (الصور، والأشكال، والرسوم البيانية) وتحويل اللغة البصرية التي يحملها ذلك الشكل إلى لغة لفظية واستخلاص المعلومات منها. وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها:

القدرة على قراءة الصور بدقة وفهم وإيجاد العلاقة بين العناصر البصرية والتعبير عن الشكل البصري بصورة لفظية واضحة واستخلاص المعلومات واستخدامها بما يتلاءم مع عملية التعلم.

#### أهمية اكتساب المتعلم لمهارات قراءة الصورة :

إنَّ اكتساب المتعلم لمهارة قراءة الصورة له العديد من الفوائد، فهي تزيد من قدرته على فهم طبيعة الأحداث من حوله خاصة في العصر الذي نعيش حيث أصبحت الأشكال المتطورة وسائل أساسية للاتصال، وذلك بفضل توظيف آلات التصوير المتطور التي ساعدت على نشر البصريات كلغة عالمية (Cochran, 2001: 712). هذا إلى جانب اكتساب المتعلم للبلابة البصرية التي تتطلب توفير الفرص للتعلم لرؤية ومناقشة الصور، كما أنَّ المتعلم عندما يدقق نظره في الصورة من أجل اكتشاف مضمونها يتعود على دقة الملاحظة الأمر الذي يساعده على التوصل إلى الحقائق والمعلومات المتضمنة في الصور بنفسه (Dewney & Mathew, 1980: 93).

#### مستويات قراءة الصورة :

هناك عدة مستويات لقراءة الصور تتمثل في التالي (عبد المنعم، 2000، 293):

- التعرف أو العد: التعرف على مكونات الصورة وعددها وتسميتها.
- الوصف: وصف تفاصيل الصورة، وتحليل التفاصيل الرئيسة والفرعية وإعطاء التفسيرات المناسبة.
- التحليل: تصنيف عناصر الصورة؛ لتحديد موقعها في شبكة المعلومات المعرفية واستدعاء الخبرات السابقة المرتبطة بها.
- الربط والتركيب: ربط عناصر الصورة ببعضها البعض وربطها بالمعلومات السابقة ووضع فروض المعاني التي يمكن استخلاصها عن تركيب هذه العناصر في تكامل.
- التفسير واستخلاص المعنى: الوصول إلى المعنى المستخلص من الصورة، أو المفهوم الذي تقدمه الصورة.
- الإبداع: توظيف المعنى الذي تم التوصل إليه من الصورة في مواقف عديدة.
- النقد: تحديد جوانب القوة والضعف في الصورة، وتقديم مقترحات لتطويرها.

#### تفسير المتعلم لمضمون الصورة :

يرى هيجنز (Higgins, 1974) أنَّ تفسير المتعلم لمضمون الصورة يعتمد على شكلين متصلين ومتداخلين من السلوك هما: الملاحظة والاستنتاج، بينما تقتصر الملاحظة على التعرف على الأشياء المتضمنة في الصورة وخصائصها المرئية، والتعرف إلى العلاقات المكانية المرئية لتلك الأشياء، وتعتمد على عناصر الصورة مثل: الشكل واللون والوضع المكاني وكذلك قدرة الفرد على التمييز الإدراكي، فإنَّ الاستنتاج يحتاج إلى مزيد من الفهم بحيث يتجاوز الوعي بما هو مرئي إلى التعرف على الحالات والأحداث والظروف التي لا يمكن معرفتها بطريقة كلية واضحة من خلال إدراك المعلومات المتضمنة في الصورة. ومن ثم فإنَّ المعلومات والبيانات المتضمنة في علمية الاستنتاج لا يمكن الوصول إليها كلية عن طريق الرؤية، وإنما هي محصلة تفاعل نوعين من العمليات :

- أ- عمليات إنتاجية: وهي التي تحد الجوانب الإنتاجية أو المتولدة من الاستنتاج .
- ب- عمليات تقويمية: وهي التي تجعل من التقويم سمة مميزة لسلوك التفسير وبصفة عامة فإنَّ العمليات الإنتاجية تولد معاني ممكنة من المثبرات المتضمنة في الصورة، بينما تحدد العمليات التقويمية ما إذا كانت تلك المعاني مقبولة منطقياً وبشكل تطبيقي أم لا.

## ثانياً- الدراسات السابقة

- أ- الدراسات المتعلقة باللغة العربية ومهارات الفهم القرائي:
- دراسة الصيداوي (2015): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية (تنال القمر) على تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (80) تلميذة تم اختيارهن بطريقة عشوائية، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين، الأولى تجريبية (40) تلميذة، والثانية ضابطة (40) تلميذة، وأعد الباحث قائمة بمهارات الفهم القرائي، واختبار للمهارات الخاصة بالفهم القرائي كأدوات لدراسته، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة بين متوسط درجات المجموعتين في الاختبار الخاص بمهارات الفهم القرائي ومستوياته وذلك لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.
  - دراسة الغلبان (2014): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر توظيف استراتيجيتين للتعلم النشط في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت العينة من (103) تلميذة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية، حيث قسمت العينة إلى مجموعتين ثلاث، تكونت المجموعة التجريبية الأولى من (32) تلميذة، والمجموعة التجريبية الثانية من (36) تلميذة، والمجموعة الضابطة من (35) تلميذة، وقد أعد الباحث أدوات الدراسة متمثلة في قائمة بمهارات الفهم القرائي، واختبار مهارات الفهم القرائي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة في اختبار مهارات الفهم القرائي لصالح تلميذات المجموعة التجريبية الأولى، بالإضافة إلى وجود فروق دالة بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في اختبار مهارات الفهم القرائي لصالح تلميذات المجموعة التجريبية الثانية، كما أن استراتيجيتي التعلم النشط (التعلم التعاوني- لعب الأدوار) لهما تأثير كبير في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي.
  - دراسة باجن وسينشل (Pagan & Senechal, 2014): هدفت الدراسة إلى معرفة دور أولياء الأمور في برنامج القراءة الصيفي لتنمية الفهم القرائي، والطلاقة والمفردات لدى طلبة الصفين الثالث والخامس الابتدائيين، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحثان المنهج التجريبي، وبلغت عينة الدراسة (48) طالباً وطالبة من طلبة الصفين الثالث والخامس من ذوي التحصيل المتدني، حيث بلغ عدد المجموعة التجريبية (24) طالباً وطالبة منهم (11) من الصف الثالث و (13) من الصف الخامس، ومجموعة ضابطة تتكون من (24) طالباً وطالبة منهم (12) من الصف الثالث و (12) من الصف الخامس، وقد أعد الباحثان أدوات الدراسة متمثلة في قراءة كتاب أسبوعياً، والاختبار الأدائي، وأظهرت نتائج الدراسة أهمية إشراك أولياء أمور الطلبة ضعاف التحصيل للصفين الثالث والخامس في تعليم القراءة الصيفي وتأثيره على تحسن مهارت الفهم القرائي، وزيادة تحصيل المفردات اللغوية.
  - دراسة فرانسيسوني Franciscone (2008): هدفت الدراسة إلى الوقوف على فاعلية استخدام استراتيجية الخرائط القصصية كأداة داعمة لتحسين قدرات التلاميذ في الفهم القرائي. وتم جمع البيانات اللازمة للدراسة باستخدام أدوات القواعد المقننة لتقدير أداء الخرائط القصصية للتلاميذ، واختبارات تحصيلية أسبوعية لقياس الفهم القرائي، إضافة إلى إجراء سلسلة من المقابلات الشخصية مع التلاميذ المشاركين. واستعانت الباحثة بعينة عشوائية مؤلفة من فصل دراسي يضم (34) من تلاميذ الصفوف الدراسية الأربعة الأولى بإحدى المدارس الابتدائية الواقعة في شمال شرق الولايات المتحدة الأمريكية. وأبرزت النتائج النهائية للدراسة فاعلية استخدام استراتيجية الخرائط القصصية، وغيرها من الأنماط الأخرى من خرائط المفاهيم في الارتقاء بمهارات الفهم القرائي لدى الطلاب.

- ب- الدراسات المتعلقة بمدخل قراءة الصورة في مادة اللغة العربية:
- دراسة عبد الجواد وعلي (2012): هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى قراءة الطفل للصور في مستويات (العد والوصف والتفسير) في مقياس الثقافة الصحية لدى أطفال الروضة، ولقد اتبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي المقارن على عينة قوامها (80 طفلاً وطفلة) من أطفال الروضة الثالثة بالمدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية. وكانت العينة مقسمة إلى (40) من الذكور و (40) من الإناث في وتم إعداد مقياس مكون من ستة أبعاد لقياس الثقافة الصحية لمعرفة المستوى الذي وصل إليه الطفل في قراءة الصور، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع قراءة الصورة في مستوى (العد والوصف) لدى الأطفال في مقياس الثقافة الصحية، وانخفاض قراءة الصورة في مستوى التفسير، كما أوضحت الباحثة بتطوير الوحدات الدراسية لرفع قراءة الطفل للصور في مستويات (العد والوصف والتفسير).
  - دراسة عبد النبي (2012): هدفت الدراسة بيان فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على قراءة الصورة لتنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي، حيث تم تطبيق الدراسة في العام 2011-2012م وتكون مجتمع البحث من طلاب الصف الخامس من التعليم الأساسي في محافظة الجيزة، ولقد اتبع الباحث المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي ولقد بلغ حجم العينة 28 تلميذا وتلميذة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة فاعلية الاستراتيجية القائمة على قراءة الصورة في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية.
  - دراسة تشين وجيفري (Chen & Jeffrey, 1995): قد هدفت إلى معرفة مستوى التعقيد المرئي في الصور المتحركة المؤثر على التعلم المعرفي للطلاب في مستويات مختلفة من طلبة المدارس في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تم دراسة العلاقة بين الصور والخلفية الثقافية، وفهم المعلومات، واستخدم الباحثان المنهج التحليلي، وقدمت المادة العلمية في ثلاثة مستويات رسوم توضيحية في المستوى الأول، ورسوم توضيحية مع رسوم تفصيلية في الثاني، وقدم في المستوى الثالث رسوم توضيحية ورسوم تفصيلية مع إضافة خلفية ثقافية، وصمم اختبار من (28) سؤالاً ترتبت عليه نتيجة نهائية تفيد بأنه إذا أضيفت معلومات مصورة إلى المواد التعليمية ستصبح لها اعتبارات مادية أكثر منها اعتبارات تعليمية.
  - دراسة ميلنداوي وآخرون (Melinday et al, 1993): هدفت الدراسة في بعض جوانبها إلى معرفة مدى تأثير الصور على استرجاع الأشياء غير الواضحة لدى أطفال المستويات الأولى الأقل من الرابع في الولايات المتحدة الأمريكية، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي، واختار الباحثون (120) حقيقة من الحيوانات غير المؤلفدة لمعرفة قدرة الطلبة على الاسترجاع للصور، وطبقت الدراسة على عينة من (58) طالباً، وصمم اختباراً يقيس القدرة على الملاحظة، وتوصل إلى أنّ الصور تعمل على استرجاع المعلومات الواضحة وغير الواضحة لدى الأطفال.

### 3- منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية

#### منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، ويعرف أيضاً؛ بأنه المنهج الذي يستخدم كثيراً في المواقف التعليمية التي يتعذر فيها إجراء بحث حقيقي، فيستعاض عنه بتصميم وسطي ليستطيع الباحث فيه ضبط بعض المتغيرات ولكن لا يتم ضبط المتغيرات الخارجية بمقدار ضبطها في التصاميم الحقيقية (سليمان، 2009، 352)، ويعتمد التصميم في هذه الدراسة على اختيار مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، وستخضع المجموعة التجريبية للمتغير المستقل وهو

(استخدام مدخل قراءة الصورة في تنمية الفهم القرائي ومهارات الحياة). والأخرى ستدرس باستخدام الطريقة المعتادة؛ وذلك لقياس أثر المتغير المستقل على المتغيرين التابعين (الفهم القرائي، ومهارات الحياة).

#### مجتمع الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من طالبات الصف السادس الابتدائي المنتظمين بالمدارس الابتدائية في محافظة القنفذة، في المملكة العربية السعودية، وذلك للعام الدراسي 1439-1440هـ، وتراوحت أعمارهم ما بين 11-12 سنة.

#### عينة الدراسة:

لقد تم اختيار سبعين اثنتين من بين الشعب الموجودة في مدرسة " الابتدائية الأولى للبنات بمدينة القنفذة، من العام الدراسي 1439-1440هـ، باعتبارهم يمثلون عينة الدراسة، وقد تم اختيار المدرسة بطريقة قصدية؛ ذلك أن المدرسة تتوافر فيها خصائص مجتمع الدراسة المطلوبة بشكل عام، وقد بلغ عدد طالبات هذين الصفين بشكل عام (74) طالبة، موزعين تم اختيار فصولهم بالطريقة العشوائية البسيطة كما هو موضح في جدول رقم 1:

#### جدول (1) توزيع عينة الدراسة

عدد طالباته 37 طالبة تمثل المجموعة التجريبية	الصف السادس الابتدائي 1
عدد طالباته 37 طالبة تمثل المجموعة الضابطة	الصف السادس الابتدائي 2

#### أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية والتي تمثلت في معرفة فاعلية مدخل قراءة الصورة في تنمية الفهم القرائي والمهارات الحياتية في مادة لغتي لتلميذات الصف السادس الابتدائي، في محافظة القنفذة، بالمملكة العربية السعودية، قامت الباحثة بإعداد أداة الدراسة والمتمثلة في الاختبار التحصيلي: (الاختبار التحصيلي لقياس تنمية الفهم القرائي والمهارات الحياتية).

وسيتم تفصيل خطوات تصميم الأداة كما يلي:

#### الاختبار التحصيلي:

وقد هدف الاختبار إلى قياس فاعلية مدخل قراءة الصورة في تنمية الفهم القرائي والمهارات الحياتية في مادة لغتي الجميلة لتلميذات الصف السادس الابتدائي، الوحدة الثانية "الصيد والمحميات الوطنية" المقرر على طالبات الصف السادس الابتدائي، في محافظات المملكة العربية السعودية. ولقد تكون هذا الاختبار من اثني عشر محورا موزعة على ست مهارات أساسية، ولقد صيغ الاختبار من نوع الاختبارات الموضوعية، والتي تتميز بارتفاع معدل صدقها وثباتها، بالإضافة إلى تمتعها بدرجة عالية من الموضوعية.

وقد قامت الباحثة ببناء هذا الاختبار متبعة الخطوات التالية:

#### 1. تحديد أبعاد الاختبار

حيث قامت الباحثة بتحديد هذه الأبعاد إلى ستة جوانب وهي؛ مهارات الفهم الحرفي، ومهارات الاستنتاج الحرفي، ومهارات الفهم النقدي، ومهارات الفهم التدوقي، ومهارات الفهم الإبداعي، وأخيراً؛ المهارات الحياتية.

## 2. تحديد فقرات الاختبار

قامت الباحثة بتحديد فقرات الاختبار بناء على الوحدة الثانية "الصيد والمحميات الوطنية" وتقسيم فقرات الاختبار إلى محاور لتغطية جميع جوانب الوحدة، وقد تكون الاختبار من 40 سؤالاً موزعة على 12 محوراً أساسياً، جدول مواصفات الاختبار التحصيلي للوحدة الثانية من كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي "الصيد والمحميات الوطنية".

## 3. صياغة فقرات الاختبار

لقد قامت الباحثة في صياغتها لفقرات الاختبار أن تكون هذه الفقرات:

- خالية من أية أخطاء لغوية.
  - واضحة وخالية من أي غموض.
  - ممثلة للمحتوى والأهداف المراد تحقيقها.
  - مناسبة لمستوى الطالبات اللاتي سيطبق عليهن الاختبار.
- وقد تم عرض الاختبار على لجنة من المحكمين، وذلك للوقوف على:

1. مدى سلامة الفقرات لغوياً.

2. مدى صحة المادة العلمية.

3. مدى تمثيل فقرات الاختبار للمحتوى وللأهداف السلوكية.

4. مدى دقة صياغة الفقرات.

وقد تم تعديل صياغة الفقرات، وإضافة الصور المناسبة لبعض أسئلة الاختبار بناء على آراء السادة المحكمين، حيث شمل الاختبار على (40) فقرة.

## 4. تجريب الاختبار

قامت الباحثة، بتجريب الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (20) طالبة اختبروا من خارج عينة الدراسة.

## 5. تحديد زمن الاختبار

حيث قامت الباحثة بتحديد الزمن المناسب للإجابة على فقرات الاختبار عن طريق رأي لجنة التحكيم من جهة، وعن طريق حساب متوسط المدة التي استغرقتها أفراد العينة الاستطلاعية في الإجابة على الاختبار، ومن ثم، فلقد توصلت الباحثة إلى أن الزمن الملائم للإجابة على فقرات هذا الاختبار هو (40) دقيقة.

## 6. صدق الاختبار

حيث تم التأكد من صدق الاختبار عن طريق:

- أ- **صدق المحتوى:** صدق الاختبار يعبر عنه بمدى صدق الاختبار بقياس ما وضع لقياسه. وقد تحققت الباحثة من صدق محتوى الاختبار عن طريق عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس في اللغة العربية، ومن ثم قام السادة المحكمين الكرام، بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاختبار، ومدى انتماء الفقرات إلى كل بعد من الأبعاد الثلاثة للاختبار، وكذلك وضوح صياغتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء أصبح عدد الفقرات الكلي للاختبار (40) فقرة.
- ب- **صدق الاتساق الداخلي:** وللتأكد من صدق الاتساق الداخلي، تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (20) طالبة خارج عينة الدراسة، بهدف حساب معاملات الاتساق الداخلي للاختبار وذلك بحساب معامل



ارتباط درجة كل بعد من الدرجة الكلية للاختبار وكذلك درجة كل فقرة من فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية للبعد باستخدام معادلة بيرسون والجداول التالية تبين ذلك.

جدول (2) معامل ارتباط أبعاد الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار

مستوى الدلالة	معامل بيرسون	البعد
0.01	0.81	مهارات الفهم الحرفي
0.01	0.81	مهارات الاستنتاج الحرفي
0.01	0.79	مهارات الفهم النقدي
0.01	0.85	مهارات الفهم التدوقي
0.01	0.84	ومهارات الفهم الإبداعي
0.01	0.69	المهارات الحياتية

قيمة (ر) الجدولية تساوي (0.44) عند  $(\alpha=0.05)$  ودرجة حرية (18)

قيمة (ر) الجدولية تساوي (0.56) عند  $(\alpha=0.05)$  ودرجة حرية (18)

يلاحظ من الجدول (2) أن جميع أبعاد الاختبار مرتبطة احصائياً مع المجموع الكلي للاختبار.

#### تصميم الدراسة

ركزت الدراسة الحالية على المتغيرات التالية:

أ- المتغيرات المستقلة: وهي طريقة التدريس ولها مستويان هما:

1. أسلوب توظيف الصور على المجموعة التجريبية
2. الأسلوب التقليدي للمجموعة الضابطة.

ب- المتغيرات التابعة: وهي مهارات الفهم القرائي:

1. مهارات الفهم الحرفي
2. مهارات الاستنتاج الحرفي
3. مهارات الفهم النقدي
4. مهارات الفهم التدوقي
5. مهارات الفهم الإبداعي
6. المهارات الحياتية

#### المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) حيث تم استخدام

الأساليب التالية:

- أ- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات الفهم القرائي.
- ب- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار المهارات الحياتية.

ج- معامل مربع إيتا لحجم التأثير للكشف عن فعالية مدخل قراءة الصورة في تنمية الفهم القرائي والمهارات الحياتية في مادة لغتي لتلميذات الصف السادس الابتدائي.

#### 4- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

• إجابة السؤال الأول: ما فعالية استخدام مدخل قراءة الصورة في تنمية الفهم القرائي في مادة لغتي لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي؟

وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بصياغة الفرضيات الصفرية التالية:

○ الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام مدخل الصورة) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (التي درست باستخدام الطريقة التقليدية) في المستوى "الحرفي" لاختبار مهارات الفهم القرائي. وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) T-test العنيتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي الأداء في المجموعتين التجريبية والضابطة، وكانت نتائج اختبار هذه الفرضية كما يوضحها الجداول الآتي:

جدول (3) نتائج اختبار (T-Test) للتعرف على فروق بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى مهارات الفهم الحرفي

البيان	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
مهارات الفهم الحرفي	التجريبية	37	8.68	1.33	5.091	0.000	دالة عند 0.01
	الضابطة	37	6.27	2.55			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (72) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.00

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (72) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.66

يتضح من خلال الجدول أنه قد كان المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي في المجموعة التجريبية يساوي (8.68)، وهو أكبر من المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي في المجموعة الضابطة الذي يساوي (6.27)، وكانت قيمة "ت" المحسوبة تساوي (5.091)، وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (0.01)، وبذلك يقبل الفرض، وهذا يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى الحرفي لاختبار مهارات الفهم القرائي البعدي لصالح طلاب المجموعة التجريبية، مما يعني أن "توظيف مدخل الصور" يحدث أثراً واضحاً في تدريس الطلاب.

جدول (4) الجدول المرجعي لتحديد مستويات حجم التأثير

حجم التأثير				الأداة المستخدمة
كبير جداً	كبير	متوسط	صغير	
1.1	0.8	0.5	0.2	D
0.20	0.14	0.06	0.01	$\eta^2$

وقد قامت الباحثة بحساب حجم الأثر، والجدول (4) يوضح حجم التأثير بواسطة مربع إيتا ( $\eta^2$ ) وقيمة

(d)

جدول (5) قيمة  $t$ ، و  $\eta^2$ ، و  $d$  وحجم تأثير توظيف مدخل الصور في تنمية مهارات الفهم القرائي الحرفي

البيان	درجة الحرية df	قيمة T	قيمة مربع إيتا $\eta^2$	قيمة d	حجم التأثير
مهارات الفهم القرائي الحرفي	72	5.091	0.265	1.201	كبير جداً

بناء على الجدول السابق، يتضح أن قيمة  $\eta^2$  قد بلغت 0.265، وأن قيمة  $d$  قد بلغت 1.201، وهي قيمة تعتبر كبيرة جداً، وهذا يدل على أن المتغير المستقل "توظيف مدخل الصور" له تأثير كبير على المتغير التابع "مهارات الفهم القرائي" (المستوى الحرفي) مما يشير إلى أن نتيجة اختبار ( $t$ ) هي فروق حقيقية تعود إلى متغيرات الدراسة ولا تعود إلى الصدفة.

○ الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام مدخل الصورة) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (التي درست باستخدام الطريقة التقليدية) في المستوى "الاستنتاجي الحرفي" لاختبار مهارات الفهم القرائي. وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) T-test العنيتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي الأداء في المجموعتين التجريبية والضابطة، وكانت نتائج اختبار هذه الفرضية كما يوضحها الجداول الآتي:

جدول (6) نتائج اختبار (T-Test) للتعرف على فروق بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى مهارات الفهم الاستنتاجي

البيان	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
مهارات الفهم الاستنتاجي	التجريبية	37	11.54	1.56	5.639	0.000	دالة عند 0.01
	الضابطة	37	8.57	2.80			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (72) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.00

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (72) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.66

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي في المجموعة التجريبية يساوي (11.54)، وهو أكبر من المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي في المجموعة الضابطة الذي يساوي (8.57)، وكانت قيمة "ت" المحسوبة تساوي (5.639)، وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (0.01)، وبذلك يقبل الفرض، وهذا يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى الاستنتاجي لاختبار مهارات الفهم القرائي البعدي لصالح المجموعة التجريبية، مما يعني أن توظيف مدخل الصور يحدث أثراً واضحاً في تدريس الطلاب. ولقد قامت الباحثة بحساب حجم الأثر، والجدول التالي يوضح حجم التأثير بواسطة كل من مربع إيتا ( $\eta^2$ ) وقيمة ( $d$ ).

جدول (7) قيمة  $t$ ، و  $\eta^2$ ، و  $d$  وحجم تأثير توظيف مدخل الصور في تنمية مهارات الفهم القرائي الاستنتاجي

البيان	درجة الحرية df	قيمة t	قيمة مربع إيتا $\eta^2$	قيمة d	حجم التأثير
مهارات الفهم الاستنتاجي	72	5.639	0.306	1.328	كبير جداً

بناء على الجدول المرجعي (4) يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة  $\eta^2$  بلغت (0.306)، وأن قيمة d بلغت (1.328) وهي كبيرة جداً، وهذا يدل على أن المتغير المستقل "توظيف مدخل الصور" له تأثير كبير على المتغير التابع "مهارات الفهم القرائي" (المستوى الاستنتاجي) مما يشير إلى أن نتيجة اختبار (t) هي فروق حقيقية تعود إلى متغيرات الدراسة ولا تعود إلى الصدفة.

○ الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام مدخل الصورة) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (التي درست باستخدام الطريقة التقليدية) في المستوى "الفهم النقدي" لاختبار مهارات الفهم القرائي.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) T-test العنيتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي الأداء في المجموعتين التجريبية والضابطة، وكانت نتائج اختبار هذه الفرضية كما يوضحها الجداول الآتي:

جدول (8) نتائج اختبار (T-Test) للتعرف على فروق بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى

#### مهارات الفهم النقدي

البيان	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
مهارات الفهم النقدي	التجريبية	37	7.19	1.24	6.815	0.000	دالة عند 0.01
	الضابطة	37	4.78	1.75			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (72) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.00

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (72) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.66

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي في المجموعة التجريبية يساوي (7.19)، وهو أكبر من المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي في المجموعة الضابطة الذي يساوي (4.78)، وكانت قيمة "ت" المحسوبة تساوي (6.815)، وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (0.01)، وبذلك يقبل الفرض، وهذا يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالب المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى النقدي لاختبار مهارات الفهم القرائي البعدي لصالح المجموعة التجريبية، مما يعني أن توظيف مدخل الصور يحدث أثراً واضحاً في تدريس الطلاب. ولقد قامت الباحثة بحساب حجم الأثر، والجدول التالي يوضح حجم التأثير بواسطة كل من مربع إيتا ( $\eta^2$ ) وقيمة (d).

جدول (9) قيمة t، و  $\eta^2$ ، و d وحجم تأثير توظيف مدخل الصور في تنمية مهارات الفهم القرائي النقدي

البيان	درجة الحرية	قيمة t	قيمة مربع إيتا $\eta^2$	قيمة d	حجم التأثير
مهارات الفهم النقدي	72	6.815	0.392	1.606	كبير جداً

بناء على الجدول المرجعي (4) يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة  $\eta^2$  بلغت (0.306)، وأن قيمة d بلغت (0.392) وهي كبيرة جداً، وهذا يدل على أن المتغير المستقل "توظيف مدخل الصور" له تأثير كبير على المتغير التابع "مهارات الفهم القرائي" (المستوى التذوقي) مما يشير إلى أن نتيجة اختبار (t) هي فروق حقيقية تعود إلى متغيرات الدراسة ولا تعود إلى الصدفة.

○ الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام مدخل الصورة) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (التي درست باستخدام الطريقة التقليدية) في المستوى "الفهم التدوقي" لاختبار مهارات الفهم القرائي. وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) T-test العینتین مستقلتین للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي الأداء في المجموعتين التجريبية والضابطة، وكانت نتائج اختبار هذه الفرضية كما يوضحها الجداول الآتي:

جدول (10) نتائج اختبار (T-Test) للتعرف على فروق بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى مهارات الفهم التدوقي

البيان	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
مهارات الفهم التدوقي	التجريبية	37	7.19	1.24	6.815	0.000	دالة عند 0.01
	الضابطة	37	4.78	1.75			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (72) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.00

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (72) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.66

يتضح من الجدول السابق أنّ المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي في المجموعة التجريبية يساوي (7.19)، وهو أكبر من المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي في المجموعة الضابطة الذي يساوي (4.78)، وكانت قيمة "ت" المحسوبة تساوي (6.815)، وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (0.01)، وبذلك يتم قبول الفرض، وهذا يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى التدوقي لاختبار مهارات الفهم القرائي البعدي لصالح المجموعة التجريبية، مما يعني أنّ توظيف مدخل الصور يحدث أثراً واضحاً في تدريس الطلاب. ولقد قامت الباحثة بحساب حجم الأثر، والجدول التالي يوضح حجم التأثير بواسطة كل من مربع إيتا ( $\eta^2$ ) وقيمة (d).

جدول (11) قيمة t، و  $\eta^2$ ، و d وحجم تأثير توظيف مدخل الصور في تنمية مهارات الفهم القرائي التدوقي

البيان	درجة الحرية df	قيمة t	قيمة مربع إيتا $\eta^2$	قيمة d	حجم التأثير
مهارات الفهم التدوقي	72	6.815	0.392	1.606	كبير جداً

بناء على الجدول المرجعي (4) يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة  $\eta^2$  بلغت (0.306)، وأن قيمة d بلغت (0.392) وهي كبيرة جداً، وهذا يدل على أنّ المتغير المستقل "توظيف مدخل الصور" له تأثير كبير على المتغير التابع "مهارات الفهم القرائي" (المستوى التدوقي) مما يشير إلى أنّ نتيجة اختبار (t) هي فروق حقيقة تعود إلى متغيرات الدراسة ولا تعود إلى الصدفة.

○ الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام مدخل الصورة) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (التي درست باستخدام الطريقة التقليدية) في المستوى "الفهم الإبداعي" لاختبار مهارات الفهم القرائي. وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) T-test العینتین مستقلتین للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي الأداء في المجموعتين التجريبية والضابطة، وكانت نتائج اختبار هذه الفرضية كما هو موضح في الجداول الآتية:

جدول (12) نتائج اختبار (T-Test) للتعرف على فروق بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى مهارات الفهم الإبداعي

البيان	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
مهارات الفهم الإبداعي	التجريبية	37	7.19	1.24	6.815	0.000	دالة عند 0.01
	الضابطة	37	4.78	1.75			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (72) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.00

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (72) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.66

يتضح من الجدول السابق أنّ المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي في المجموعة التجريبية يساوي (7.19)، وهو أكبر من المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي في المجموعة الضابطة الذي يساوي (4.78). وكانت قيمة "ت" المحسوبة تساوي (6.815)، وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (0.01)، وبذلك يقبل الفرض، وهذا يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى الإبداعي لاختبار مهارات الفهم القرائي البعدي لصالح المجموعة التجريبية، مما يعني أن توظيف مدخل الصور يحدث أثراً واضحاً في تدريس الطلاب.

وقد قامت الباحثة بحساب حجم التأثير بواسطة كل من مربع إيتا ( $\eta^2$ ) وقيمة (d) والجدول التالي يوضحها.

جدول (13) قيمة t، و  $\eta^2$ ، و d وحجم تأثير توظيف مدخل الصور في تنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي

البيان	درجة الحرية	قيمة t	قيمة مربع إيتا $\eta^2$	قيمة d	حجم التأثير
مهارات الفهم الإبداعي	72	6.815	0.392	1.606	كبير جداً

بناء على الجدول المرجعي (4) يتبين من خلال الجدول السابق أنّ قيمة  $\eta^2$  بلغت (0.306)، وأنّ قيمة d بلغت (0.392) وهي كبيرة جداً، وهذا يدل على أنّ المتغير المستقل "توظيف مدخل الصور" له تأثير كبير على المتغير التابع "مهارات الفهم القرائي" (المستوى الإبداعي) مما يشير إلى أنّ نتيجة اختبار (t) هي فروق حقيقية تعود إلى متغيرات الدراسة ولا تعود إلى الصدفة.

● إجابة السؤال الثاني: ما فعالية استخدام مدخل قراءة الصورة في تنمية مهارات الحياة في مادة لغتي لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي؟

وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بصياغة الفرضيات الصفرية التالية:

○ الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام مدخل الصورة) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (التي درست باستخدام الطريقة التقليدية) في المستوى "المهارات الحياتية" لاختبار مهارات الفهم القرائي.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) T-test العينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي الأداء في المجموعتين التجريبية والضابطة، وكانت نتائج اختبار الفرضية كما يوضحها الجداول الآتي:

جدول (14) نتائج اختبار (T-Test) للتعرف على فروق بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى مهارات الحياتية

البيان	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المهارات الحياتية	التجريبية	37	7.19	1.24	6.815	0.000	دالة عند 0.01
	الضابطة	37	4.78	1.75			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (72) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.00

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (72) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.66

يتضح من الجدول السابق أنَّ المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي في المجموعة التجريبية يساوي (7.19)، وهو أكبر من المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي في المجموعة الضابطة الذي يساوي (4.78). وكانت قيمة "ت" المحسوبة تساوي (6.815)، وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (0.01)، وبذلك يقبل الفرض، وهذا يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار المهارات الحياتية البعدي لصالح المجموعة التجريبية، مما يعني أنَّ توظيف مدخل الصور يحدث أثراً واضحاً في تدريس الطلاب. ولقد قامت الباحثة بحساب حجم الأثر، والجدول التالي يوضح حجم التأثير بواسطة كل من مربع إيتا ( $\eta^2$ ) وقيمة (d).

جدول (15) قيمة t، و  $\eta^2$ ، و d وحجم تأثير توظيف مدخل الصور في تنمية المهارات الحياتية

البيان	درجة الحرية df	قيمة t	قيمة مربع إيتا $\eta^2$	قيمة d	حجم التأثير
المهارات الحياتية	72	6.815	0.392	1.606	كبير جداً

بناء على الجدول المرجعي (4) يتبين من خلال الجدول السابق أنَّ قيمة  $\eta^2$  بلغت (0.306)، وأن قيمة d بلغت (0.392) وهي كبيرة جداً، وهذا يدل على أنَّ المتغير المستقل "توظيف مدخل الصور" له تأثير كبير على المتغير التابع "المهارات الحياتية" مما يشير إلى أنَّ نتيجة اختبار (t) هي فروق حقيقة تعود إلى متغيرات الدراسة ولا تعود إلى الصدفة.

#### مناقشة النتائج

1. توصلت الدراسة إلى (23) مهارة من مهارات الفهم القرائي اللازمة لطالبات الصف السادس في مادة اللغة العربية بمدارس المملكة العربية السعودية، تم إدراجها في خمسة مجالات رئيسية، وهي: (مهارات الفهم الحرفي، ومهارات الاستنتاج الحرفي، ومهارات الفهم النقدي، ومهارات الفهم التدوقي، ومهارات الفهم الإبداعي)، والتي تم تفصيلها في الفصل السابق. وهذا يوافق ما ذكره الناقة وحافظ (2002، 215-218)، حيث قدموا تصنيفاً لمستويات الفهم القرائي ومهاراته، بتقسيمه إلى خمسة أقسام رئيسية وهي (مستوى الفهم المباشر، ومستوى الفهم الاستنتاجي، ومستوى الفهم النقدي، ومستوى الفهم التدوقي، ومستوى الفهم الإبداعي). في حين صنف فضل الله (2001، 86) فقد حدد مستويات الفهم القرائي في ثلاثة مستويات، وهي: (مستوى الفهم الحرفي، ومستوى الفهم التفسيري، ومستوى الفهم التطبيقي). أما عبد الوهاب (2008، 106) فأشار إلى أنَّ مستويات الفهم القرائي تتمثل في أربعة تصنيفات رئيسية وهي: (الفهم الحرفي، والفهم التفسيري، والفهم النقدي، والفهم التقييمي). وقام عيد (2007، 37-38) بإعداد قائمة من أربعين مهارة تناسب طلاب الصف السادس الابتدائي، وزعمها على



خمسة مستويات هي: مستوى الفهم المباشر، ومستوى الفهم الاستنتاجي، ومستوى الفهم الناقد، ومستوى الفهم التدوقي، ومستوى الفهم الإبداعي.

ولقد لاحظت الباحثة، من خلال النتائج أن نشاطات التعلم في مقرر لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي قد تفاوتت في مراعاة مهارات الفهم القرائي، فقد لوحظ قياس الخمسة مهارات المتعلقة بالفهم القرائي، وذلك من خلال تحليل المحتوى لوحدة "الصيد والمحميات الطبيعية". فقد وردت الأهداف المتعلقة بمهارات الفهم الحرفي" (27) مرة في محتوى الوحدة، بينما وردت الأهداف المتعلقة "مهارات الاستنتاج الحرفي" (20) مرة في محتوى الوحدة، في حين وردت الأهداف المتعلقة بـ "مهارات الفهم النقدي" (6) مرات فقط في محتوى الوحدة، في حين وردت الأهداف المتعلقة بـ "مهارات الفهم التدوقي" مرة واحدة فقط، وأخيراً؛ فقد وردت الأهداف المتعلقة بـ "مهارات الفهم الإبداعي" (18) مرة، مع ملاحظة غياب التوازن عند قياس مهارات الفهم القرائي.

2. توصلت الدراسة إلى (10) مهارات من المهارات الحياتية اللازمة لطالبات الصف السادس في مادة اللغة العربية بمدارس المملكة العربية السعودية، حيث صنف برنس (Prince, 1995: 173) صنف المهارات الحياتية إلى عدة تصنيفات للمهارات الحياتية منها: التفاعل مع الآخرين، وتجنب الأخطار، ممارسة عادات صحية، وإدارة الأموال، وترشيد الاستهلاك في حين صنف شينيه (Chinapah, 1997: 22) المهارات الحياتية كما يلي: مهارات المحافظة على الذات، والمهارات الاجتماعية، والمهارات المعرفية، والمهارات اليدوية. أما خليل والباز (1999: 86) فقد قاما بتصنيفها إلى مهارات بيئية، ومهارات غذائية، ومهارات صحية، ولقد صنفت اللولو وقشطة (2005: 666) المهارات الحياتية إلى مهارات التفكير، وتحقيق الذات، ومهارات الاتصال، والتواصل، والمهارات العلمية والتكنولوجية، ومهارات العمل، والمهارات الصحية. أما الحايك ووعد الله (2008: 167) قسما المهارات إلى خمسة محاور هي: المهارات البدنية، ومهارات الاتصال والتواصل، والمهارات الاجتماعية والعمل الجماعي، والمهارات النفسية والأخلاقية، ومهارات التفكير والاكتشاف. وصنف عبد السلام (2009: 94) المهارات الحياتية إلى ثلاثة محاور، وصنفها إبراهيم (2012: 24) إلى اثني عشرة مهارة أساسية.

وقد لاحظت الباحثة أن النشاطات التعلم في مقرر لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي في مدارس المملكة العربية السعودية، وقد راعت المهارات الحياتية المتعلقة بالمهارات اللغوية، والمهارات الحياتية المتعلقة بالتفكير وحل المشكلات، والمهارات الحياتية المتعلقة بالتعلم الذاتي والتعلم الجماعي، والمهارات الحياتية المتعلقة بالتواصل مع الآخرين، مع ملاحظة غياب التوازن في قياس المهارات الحياتية في نشاطات التعلم.

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى الحرفي لاختبار مهارات الفهم القرائي البعدي لصالح طلاب المجموعة التجريبية، مما يعني أن "توظيف مدخل الصور" يحدث أثراً واضحاً في تدريس الطلاب.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن توظيف مدخل الصور أدى إلى جذب انتباه الطالبات لفترات طويلة من الزمن، الأمر الذي ساعد الطالبات على الانتباه والتذكر، بالإضافة إلى أن استخدام الصور أدى إلى تحديد المعنى المناسب للكلمة من خلال ربط مدلول الكلمة بالصورة، وتتفق نتيجة هذه الفرضية مع نتائج دراسات سابقة، مثل دراسة الصيداوي (2015)، ودراسة الغلبان (2014)، ودراسة بن عدنان (2012) التي أظهرت تفوق طلبة المجموعات التجريبية في التطبيق البعدي لاختبارات مهارات الفهم القرائي في المستوى الحرفي.

4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى الاستنتاجي لاختبار مهارات الفهم القرائي البعدي لصالح المجموعة التجريبية، مما يعني أن توظيف مدخل الصور يحدث أثراً واضحاً في تدريس الطلاب.



وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ الإجراءات التي قامت باتباعها الباحثة أثناء تدريس الطالبات المجموعة التجريبية وفقاً لتوظيف الصور مكنت الطالبات من التفاعل الإيجابي مع النص المقروء، فعندما تسأل المعلمة طالباتها أسئلة تثير فضولهن عما شاهدوه وما استمعوا إليه، يعتبر هذا تنشيط للذهن وإثارة لانتباه الطالبات ؛ بسبب تنوع المثبرات مما يتيح الفرصة لاكتساب مهارات الفهم القرائي الاستنتاجي من استنتاج للأفكار الرئيسية والفرعية وتتفق نتيجة هذه الفرضية مع نتائج دراسات سابقة، مثل دراسة الشهري (2012)، ودراسة السيد (2012)، ودراسة جاد (2003) التي أظهرت تفوق طلبة المجموعات التجريبية في التطبيق البعدي لاختبارات مهارات الفهم القرائي في المستوى الاستنتاجي.

5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى النقدي لاختبار مهارات الفهم القرائي البعدي لصالح المجموعة التجريبية، مما يعني أنّ توظيف مدخل الصور يحدث أثراً واضحاً في تدريس الطلاب.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى اكتساب مهارات الفهم القرائي الحرفي والاستنتاجي أدى إلى اكتساب مهارات الفهم القرائي الناقد، حيث تمكن الطلاب من فهم المعلومات التي يتضمنها النص القرائي، والذي بدوره أدى إلى تمكينهم أسئلة مختلفة أدت إلى اكتساب معارف وخبرات من حيث التمييز بين السلوك الصحيح والخطأ. وتتفق نتيجة هذه الفرضية مع نتائج دراسات سابقة، مثل دراسة بن عدنان (2012)، ودراسة عبد الباري (2009) التي أظهرت تفوق طلبة المجموعات التجريبية في التطبيق البعدي لاختبارات مهارات الفهم القرائي في المستوى النقدي.

6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى التدوقي لاختبار مهارات الفهم القرائي البعدي لصالح المجموعة التجريبية، مما يعني أنّ توظيف مدخل الصور يحدث أثراً واضحاً في تدريس الطلاب.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى توظيف الصور في التدريس أسلوب حديث يشرك أكثر من حاسة، الأمر الذي أثار الحماسة لدى الطالبات وشوقهم ليتفاعلوا مع هذا الأسلوب مما أثر إيجاباً على مهارات الفهم القرائي التدوقي، حيث تمكن الطلاب من فهم المعلومات التي يتضمنها النص. وتتفق نتيجة هذه الفرضية مع نتائج دراسات سابقة، مثل دراسة نوبي وآخرين (2013) التي أظهرت تفوق طلبة المجموعات التجريبية في التطبيق البعدي لاختبارات مهارات الفهم القرائي في المستوى التدوقي.

7. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى الإبداعي لاختبار مهارات الفهم القرائي البعدي لصالح المجموعة التجريبية، مما يعني أنّ توظيف مدخل الصور يحدث أثراً واضحاً في تدريس الطلاب.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ توظيف مدخل الصور هو أسلوب حديث يعمل على إثارة وجذب انتباه الطالبات على مدار الدرس، الأمر الذي ساعد الطالبات على الابتكار والإبداع، بالإضافة إلى أنّ استخدام الصور أدى إلى توليد أفكار ومغان جديدة لدى الطالبات من خلال ربط مدلول الكلمة بالصورة، وتتفق نتيجة هذه الفرضية مع نتائج دراسات سابقة، دراسة نهابة (2013)، ودراسة الخوالدة (2012)، دراسة فرانسيسوني (Franciscone 2008). التي أظهرت تفوق طلبة المجموعات التجريبية في التطبيق البعدي لاختبارات مهارات الفهم القرائي في المستوى الإبداعي.

8. أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار المهارات الحياتية البعدي لصالح المجموعة التجريبية، مما يعني أنّ توظيف مدخل الصور يحدث أثراً واضحاً في تدريس الطلاب.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن توظيف الصور في التدريس، قد يساعد على تجاوز الفجوة العلمية والتكنولوجية، والتي قد يواجهها الطالبات في التدريس، بجانب أن استخدام الصور، قد يؤدي إلى الارتقاء بقدرة الطالبات على تحسين مستوى التذكر والانتباه خلال الدرس، وأيضاً التفاعل بين الطالبات، وتتفق نتيجة هذه الفرضية مع نتائج دراسات سابقة، مثل دراسة عبد النبي (2012)، ودراسة شعلان (2011)، ودراسة المنير (2011)، ودراسة محمود (2003) التي أظهرت تفوق طلبة المجموعات التجريبية في التطبيق البعدي لاختبارات مهارات الفهم القرائي في المهارات الحياتية.

9. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات الفهم القرائي، ومهارات الحياة البعدي لصالح المجموعة التجريبية، مما يعني أن توظيف مدخل الصور يحدث أثراً واضحاً في تدريس الطلاب.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة أن توظيف مدخل الصور في عملية التدريس، له أهمية بالغة ومؤثرة، فهي تزيد من قدرة الطالبة على فهم طبيعة الأحداث من حوله خاصة في العصر الذي نعيش حيث أصبحت الأشكال المتطورة وسائل أساسية للاتصال، بجانب فهم موضوع التعلم دون الحاجة إلى لغة لفظية، بجانب تجسيد الخبرات اللفظية إلى خبرات مادية يمكن للمتعلم أن يفهمها بسهولة، بالإضافة إلى جذب انتباه المتعلم، وأيضاً اختصار الوقت لتوضيح بعض المفاهيم التي تحتاج من المعلم شرحاً لفظياً. وتتفق نتيجة هذه الفرضية مع نتائج دراسات سابقة، مثل دراسة الميهي (2003)، ودراسة شعلان (2011)، وعبد الجواد وعلي (2012)، ودراسة جاد (2010)، ودراسة ميلنداي وآخرون (1993)، ودراسة محمود (2003) التي أظهرت تفوق طلبة المجموعات التجريبية في التطبيق البعدي لاختبارات مهارات الفهم القرائي والمهارات الحياتية.

## توصيات الدراسة والمقترحات

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الباحثة وتقتح بما يلي:

1. دعوة القائمين على تخطيط المناهج في المملكة العربية السعودية إلى إعادة النظر في بناء نشاطات التعليم، والعمل على توازن مهارات الفهم القرائي، ومهارات الحياة في جميع المجالات بشكل متوازن ووفق منهجية محددة.
2. ضرورة الاهتمام بالأساليب الحديثة في التعليم، والتي من أهمها استخدام الصور في التعليم، وإفراد مساحة خاصة لهذه الاستراتيجيات في البرنامج الأسبوعي المخصص لتدريس اللغة العربية، بما يتضمنه من نشاطات وتدريبات تساعد الطالبات على اتقان مهارات الفهم القرائي، ومهارات الحياة.
3. إقامة الندوات وورش العمل من قبل القائمين على العملية التعليمية وذلك بتنظيم أنشطة لغوية تعتمد على استخدام الصور في العملية التعليمية بهدف إثارة دوافع المتعلمين.
4. تعميم تدريس اللغة العربية باستخدام الصور لما له من أثر إيجابي في العملية التعليمية.
5. وفي ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها تقترح الباحثة إجراء التالي:
  - أ- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية، وفي جميع المراحل الدراسية لكل التخصصات.
  - ب- إجراء الدراسات المقارنة بين استراتيجيات تدريس مهارات الفهم القرائي، والتي من خلالها يمكن التعرف على أفضل الاستراتيجيات لتنمية تلك المهارات.
  - ج- إجراء الدراسات المقارنة بين استراتيجيات تدريس المهارات الحياتية، والتي من خلالها يمكن التعرف على أفضل الاستراتيجيات لتنمية تلك المهارات.

- د- إجراء دراسات للكشف عن فاعلية توظيف مدخل الصور في تنمية مهارات التفكير المختلفة.
- ه- إجراء تحليل محتوى لمقررات مادة لغتي الجميلة في ضوء مهارات الحياة اللازمة ومهارات الفهم القرائي اللازمة لطالبات المراحل الابتدائية.

## قائمة المراجع.

### أولاً- المراجع بالعربية:

- إبراهيم، سليمان. (2010). المهارات الحياتية ضرورة حتمية في عصر المعلوماتية: رؤية سيكوتربوية. القاهرة: الدار الهندسية.
- إبراهيم، سليمان. (2012). فن المهارات الحياتية: مدخل إلى تنمية السلوكيات الاجتماعية الإيجابية. القاهرة: السحاب للنشر والتوزيع.
- ابن منظور. (1998). لسان العرب. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- أبو شرخ، أسماء. (2016). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على قراءة الصورة لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- الأغا، حمدان. (2012). فاعلية توظيف استراتيجية Seven E's البنائية في تنمية المهارات الحياتية في مبحث العلوم العامة الفلسطيني لدى طلاب الصف الخامس الأساسي (ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر بغزة، فلسطين.
- الباز، إبراهيم، وخليل، محمد. (1999). دور مناهج العلوم في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. المؤتمر العلمي الثالث عشر، مناهج العلوم للقرن الحادي والعشرين، الجمعية المصرية للتربية العلمية، جامعة عين شمس، مج3.
- البصيص، حاتم. (2011). تنمية مهارات القراءة والكتابة: استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم. دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب.
- بن عدنان، هاشم. (2012). فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- بوقس، نجاه. (2003). أثر استخدام الصور والرسوم التوضيحية في تعليم التفاصيل المعرفية ونمو السمات الإبداعية الشكلية. مجلة القراءة والمعرفة- مركز البحوث التربوية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع27.
- جاد، عزة. (2010). أثر اختلاف أسلوب عرض المحتوى ونمط ممارسة الأنشطة التعليمية على تنمية التفكير الإبداعي ومهارة قراءة الصور في التربية الأسرية لدى طلاب كلية التربية. مجلة العلوم التربوية، مج18، ع1.
- الجزار، نجفة. (1994). تقويم مهارة قراءة الصور المتضمنة في كتاب التاريخ لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس- الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع29.
- الحايك، خالد؛ ووعده الله، وليد. (2008). مدى تأهيل الطالب المعلم في كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية في توظيف المهارات الحياتية في التدريس أثناء التدريب الميداني. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- الحيلة، محمود. (2006). تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعليمية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الخوالدة، ناجح. (2012). فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجية التدريس التبادلي لتنمية مهارات الفهم القرائي لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الأساسية في الأردن. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مج1، ع4.

- سعد الدين، هدى. (2007). المهارات الحياتية المتضمنة في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر ومدى اكتساب الطلبة لها (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
- سلامة، عبد الحافظ. (2001). تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر
- سليمان، سناء محمد. (2009). مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس ومهاراته الأساسية. القاهرة: عالم الكتب.
- السيد، أحمد. (2001). استخدام برنامج قائم على نموذج التعلم البنائي الاجتماعي وأثره في التحصيل الدراسي وتنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع73.
- شحاته، حسن؛ والسلمان، مروان. (2012). المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.
- شعلان، علي. (2011). أثر قراءة الصورة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى الصف الأول الثانوي. مجلة القراءة والمعرفة- جامعة عين شمس، ع12.
- الشهري، محمد. (2012). فاعلية برنامج قائم على استخدام نشاطات القراءة في تنمية مهارات الفهم القرائي والتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي (دكتوراه غير منشورة). جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- الصيداوي، خالد. (2015). أثر استخدام استراتيجيات تنال القمر على تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الأساس (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
- عبد الباري، ماهر. (2010). استراتيجيات فهم المقروء. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- عبد الجواد، سها؛ وعلي، أماني. (2012). الثقافة الصحية لدى طفل الروضة وعلاقتها بمستويات قراءة الصور. مجلة القراءة والمعرفة- جامعة عين شمس.
- عبد الحميد، أماني. (2002). برنامج علاجي مقترح للتغلب على صعوبات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الأول إعدادي. مجلة القراءة والمعرفة- جامعة عين شمس، ع16.
- عبد السلام، فايزة. (2009). فعالية بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية الفهم القرائي والميول القرائية لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الأزهر، كلية الدراسات الإنسانية.
- عبد العالي، عبد السلام. (2000). ثقافة الأذن وثقافة العين. المغرب: دار توبقال للنشر.
- عبد المنعم، علي. (2000). الثقافة البصرية. القاهرة: دار البشرى للطباعة والنشر.
- عبد النبي، صابر. (2012). استراتيجية مقترحة قائمة على قراءة الصورة لتنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
- عبد الوهاب، عبد الناصر. (2008). أثر التدريب على استراتيجيات ما وراء المعرفة في مواقف تعاونية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية". مجلة القراءة والمعرفة- جامعة عين شمس، ع81.
- عرفات، نجاح. (2000). فاعلية استخدام الرسوم والصور التوضيحية في تدريس العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي النشاط الزائد على التحصيل واكتساب بعض عمليات العلم. مجلة التربية العلمية. مج3، ع3.

- عيد، أيمن. (2007). معدل سرعة القراءة الجهرية وتنميتها وتنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي باستخدام الألعاب التعليمية. مجلة القراءة والمعرفة- جامعة عين شمس، ع16.
- الغلبان، حاتم. (2014). أثر توظيف استراتيجيتين للتعلم النشط في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي (ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
- فضل الله، محمد. (2001). مستويات الفهم القرائي ومهاراته اللازمة لأسئلة كتب اللغة العربية بمراحل التعليم العام بدولة الإمارات العربية المتحدة. مجلة القراءة والمعرفة- جامعة عين شمس، ع7.
- الفليت، جمال؛ والزيان، ماجد. (2009). تقويم موضوعات القراءة والنصوص المقررة على طلبة الصف السابع بفلسطين في ضوء مهارات الفهم القرائي والميول القرائية. المؤتمر العلمي التاسع (كتب تعليم القراءة في الوطن العربي بين الانقراض والإخراج)، مج1.
- كوجك، كوثر. (2001). اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، التطبيقات في مجال التربية الأسرية. القاهرة: عالم الكتب.
- اللولو، فتحية؛ وقشطة، عوض. (2005). مستوى المهارات الحياتية لدى خريجي كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة. مجلة المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.
- محمود، صلاح الدين. (2003). أثر استخدام الصور والأشكال التوضيحية في الدراسات الاجتماعية لتنمية عمليات التفكير لدى تلاميذ الصف الرابع والصف الخامس الابتدائي وميولهم نحو المادة. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس- جامعة عين شمس، كلية التربية، ع86.
- المرسي، محمد. (2008). قراءة الصورة مدخل إلى التفكير التأمل والتعبير الإبداعي. القاهرة: العالمية للنشر.
- المنير، راندا. (2011). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على قراءة الصور في تنمية مهارات التفكير التوليدي البصري لدى أطفال الروضة. مجلة القراءة والمعرفة- جامعة عين شمس.
- الميبي، رجب. (2003). أثر اختلاف نمط ممارسة الأنشطة التعليمية في نموذج تدريسي مقترح قائم على المستحدثات التكنولوجية والنظرية البنائية على التحصيل وتنمية مهارات قراءة الصور والتفكير الابتكاري في العلوم لدي طلاب المرحلة الثانوية ذوي مركز التحكم الداخلي والخارجي. مجلة التربية العلمية، مج6، ع3.
- الناقة، محمود؛ وحافظ، وحيد. (2002). تعليم اللغة العربية: مداخله وفنائه. القاهرة: جامعة عين شمس.
- نهابة، أحمد. (2013). أثر استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط. مجلة كلية التربية- جامعة بابل. ع14.
- يوسف، منال. (2010). برنامج مقترح لتضمين بعض المشكلات البيئية المعاصرة ضمن منهج الكيمياء لطلاب التعلم الثانوي العام وفاعليته في تنمية عمليات العلم لديهم. دراسات في المناهج وطرق التدريس. مج2، ع164.

#### ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Chen, L.C., & Jeffry, A.H. (1995). The effects of visual complexity visuals on children's learning. Dissertation Abstracts International. 55(7).
- Chinapah, V. (1997). Handbook on Monitoring Learning Achievement Towards Capacity. Paris: Unisco Publicati
- Cochran, M. (1991). Visual Education. International Encyclopedia of Curriculum.

- Dewney, M. (1980). Pictures as Teaching aids: using the pictures in history Textbook. Social Education. 44 (2).
- Ellen, S. (2005). The relationship of parenting style to older adolescent life- skills development in the United States. Journals Young, 13(3), 277- 245.
- Franciscone, J. (2008). The effectiveness of using story mapping as a supplemental tool to improve reading comprehension. MA Thesis, Caldwell College, United States- New Jersey. Retrieved from ProQuest.
- Higgins, L.C. (1999). Factor Analytic study of children. Picture interpretation behavior, E. C. T. J. 26(3).
- Lieberman, G & Linda, H. (1998). Closing the Achievement Gap: Using the Environment as An Integrating Context for Learning Council of Chief State School Officers Washing. p1- 22.
- Melinday. S., and others. (1993). Pictures do facilitate children's recall of unillustrated expository. Journal of Educational Psychology. 85 (3). Pp 380- 588.
- Pagan, S., & Senechal, M. (2014). Involving Parents as Ummer Book Reading Program to Promote Reading Comprehension, in Fluency, and Vocabulary in Grade 3 and Grade 5 Children. Canadian Journal of Education, 37(2), 1- 31.
- Prince, P. (1995). Life Skills Approach. New York: Mc- Grow- Hill- Publishing Company.